

فتاوى الألباني {5832} {قراءة فصل} التماثيل الناقصة

والمشوهة (من كتاب [الحلال والحرام] للقرضاوي

محمد ناصر الدين الألباني

التماثيل الناقصة والمشوهة ورد في الحديث ان جبريل عليه السلام الثنى عن دخول بيت الرسول امتنع عن دخول بيت الرسول بوجود كما استتمثال على باب بيته ولم يدخل في اليوم التالي - [00:00:00](#) حتى قال له نور برأس التمثال فليقطع حتى يصير تهيئة الشعراء الى اخره وقد استدل فريق من العلماء بهذا الحديث على ان المحرم من الصور هو ما كان كاملا انتبهوا لهذا البحث - [00:00:25](#) هاي لهجية استغل فريق من العلماء بهذا الحديث على ان المحرم من الصور وما كان كاملا اما ما فقد اعضوا ما تنكره الحياة بدونه وهو نداء يستدرج المصلي فيقول ولكن النظر الصحيح الصادق فيما طلبه جبريل من قطع رأس التمثال حتى يسير - [00:00:46](#) كهينة الشجرة على ان العبرة ليس بتأثير العضو الناقص في حياة الصورة الموتى بدونه وانما العبرة في تشفيها بحيث لا يبقى منظرها موحيا لتعظيمها بعد نقص هذا يجي منها وهو على كل حال مع ان كلامه هذا جيد - [00:01:14](#) فهو لا يزال يربطه بالتماسيل المسجد المجسم ومعظم دين الله عز وجل اما نحن قال اصل السادس من التعميم سنزيد عليه فنقول العبرة بتغيير الصورة هو ما صرح به الرسول عليه السلام - [00:01:37](#) حتى مصيرك ذات الشجرة اي تذهب معالمها وتصبح حقيقة اخرى كالشجرة هذا التغيير هو الذي يخرج الصورة عن كونها محرمة اما ما تفنن فيه بعض المتأخرين من القول بان الصورة تغير باسبب شيء - [00:02:00](#) هذا في الواقع من الانحراف الذي اصيب به بعض المتأخرين مما يدخل في باب الحيل الشرعية وطالما ذكرنا لكم امثلة من مثل هذه الحيل التي يسمونها ظلما لان احياء شرعية - [00:02:27](#) وهي بلا شك هي بدعية ومن ذلك موضوع تغيير الصورة المحرمة حتى تصير مضاعفة اشار المصلي الى ليه من الصغير وهو يعني ان تكون السورة نصفية امثال نصفي هل يعيش الانسان هكذا - [00:02:47](#) طبعا لها عشرين سنة بدون مصاري بدون بطل اذا هذه الصورة جاهزة وهكذا تفنن بعضهم وتوسعوا وقال قائل لو ان هناك صورة فقط عليها خط على العنف ممثل في الدبح يعني - [00:03:13](#) او القطع بالاحرار فقد تغيرت الصورة فانها بينما كانت محرمة قبل هذا الخط اذا بها تصبح بسبب هذا الفضل وهكذا كلما تأخر الزمن كلما كثرت الفتن والحيل في اتباعك ما حرم الله - [00:03:31](#) من الاشياء ومنها الصور حتى قرأت بنفسني بحثا عجيبا جدا لاحد علماء الازهر وفي مجلة نور الاسلام التي اصبحت في مجلة الاسلام نور الاسلام القديمة التي كانت توجدتها ثم اصبحت بعد ذلك بعنوان مجلة الازهر - [00:03:51](#) من هذه كتبت نشرت مقالا في احد العلماء هناك حول هذا البحث تماما اولا ذهب الى مذاهب اليه يصلي من ان الصور محرمة هي المجسمة ثم تسلسل في الموضوع فاراد ان يظهر الاسلام - [00:04:20](#) بالمظهر الذي يقبله المنحرفون عن الاسلام الذين يتهمون الاسلام بالجنود والرجعية ومحاربتة من فنون جميلة ثورات امير الاسلام انه ليس رجعيا وليس وليس محاربا ايه فبعد ان حصر تحريم الصور للمجسر في التماثيل والاصنام - [00:04:44](#) وقعنا مشكلة هو في نفسه وقع في مشكلة وهو يعلم ان الذين ينصبون عن الاسلام اشياء واشياء كثيرة ما ينصبون عليه تحريم

فأوحى من أوحى الى هذا الكاتب بان يتوصل بطريقة من هذه الشروط الحيل - [00:05:12](#)

الى اتباع التماثيل ايضا بادنى الحيل فقال بعد ان تطرق لموضوع ان تغيير الصورة وجعلها في سورة هدى لو كانت حية حقيقة لا

تتمكن من ان تعيش واذا كانت الصورة كذلك ولو مجسمين فهذا حلال - [00:05:35](#)

قال اذا نأخذ من هنا رخصة واسعة جدا وهي ويعلم بعض اه علمناش حاجة وسبقنا على ابواب وعلم الشياطين ما لم يخطر في باله

من السباحة لما حرم الله. يقول النحاس المساني او الفنان في تعبيره - [00:05:56](#)

فما عليك انت اصنع ما شئت من سماتي وبعد ذلك تمثال جسر كامل بعد ذلك تحصل حصينة صغيرة من الدماغ فليعيش هذا الاسم من كان حيا طبعاً لا يعيظه لكن هذا عيب من الناحية الفنية ما عليك ان تضع شعر متعارف على الرأس المحفوظ واذا به يظهر في

اكمل صور - [00:06:15](#)

هذا مسلم وعالم من علماء الازدهار هكذا يستطيع ما حفظنا الله لان الحيل مصداقا لحديث جميل ابن بطة لا تشعر بيدك اليسرى يا

سيدي فان الرسول عليه السلام نهى عن ذلك - [00:06:40](#)

البطة يروي حديثا وجود اسناده الامام ابن كثير وفيه نظر فلا تستحلوا المحرمات بادنى الحيل كما فعل اليهود لكن الحقيقة ان

المسلمين يفعلون شيئا كثيرا مما فعله اليهود من ذلك كحلان الصور - [00:06:55](#)

او ثم بالشعر هذا في الواقع مما يمكن يقال اننا سبقنا اليهود الاحتيال على استحلال ما حرم الله عز وجل. اذا الحق كما قال المصلي

التغيير الذي به يزيل التحرير من الصورة انما هو طويل حتى تصير يعني النبي - [00:07:17](#)

يلحق فيها بعض الخطوط حقيقة اخرى وهذا اصل من اصول الشريعة انه اذا كان هناك شيء محرم فتطور هذا المحرم الى انصار شيء

اخر تماما. بحيث انك لا تحس بانه هو ينكر لا من حيث المنذر ولا من حيث - [00:07:47](#)

المقبل حينئذ يتغير. يكون في الاصل حراما ويسدي به فيسفي بهذا تغييره حلالا. وافضل انسان على ذلك الخبر التي تتخيل بنفسها

فهل تضرني محرمة؟ لا. لان حقيقتها اصبحت حقيقة اخرى - [00:08:11](#)

نقل في محرمة ميتة المحرمة بسبب التفاعل الطبيعي التي ويحصل فيها شباب الرياح والامطار والحرارة والشمس يصبح مع الزمن

منحا مثلا فهل هذه وضع انسان حرام لانه تغيرت حقيقته تماما وهكذا كبيرة جدا والصورة اذا وضعت عليها فض او حصلت -

[00:08:32](#)

من مكان ويصل الى مكان لو كان حقيقة لا يموت لكن الصورة لا تزال هي صورة فهي صورة محرمة لا يجوز الاصطغار بمثل هذه

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:08:59](#)